



**المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالصلاية النفسية  
لدى عينة من طلاب الجامعة**

**” دراسة وصفية ارتباطية مقارنة ”**

رسالة ماجستير

إعزاز

الباحث / أحمد محمد المنشاوي

إشراف

**أ.د/ بدرية كمال أحمد**

أستاذ علم النفس

كلية الآداب – جامعة المنصورة

بحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث

## المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية

لدى عينة من طلاب الجامعة

” دراسة وصفية ارتباطية مقارنة ”

إشراف

رسالة ماجستير إعرارو

أ.د/ بدرية كمال أحمد

الباحث / أحمد محمد المنشاوي

أستاذ علم النفس

كلية الآداب – جامعة المنصورة

**ملخص الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ، والفروق بين الطلاب والطالبات فى المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية. تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة . استخدم الباحث مقياس المهارات الإجتماعية ، ومقياس الصلابة النفسية . أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية لصالح الطلاب الذكور .

## أولاً : مقدمة الدراسة

يُعدّ الاهتمام بدراسة المهارات الاجتماعية مطلباً تربوياً ونفسياً في عصر تزداد فيه العوامل المؤثرة على حياة الأفراد الاجتماعية وتوافقهم النفسى ، وتمثل المهارات الاجتماعية جانباً أساسياً من جوانب شخصية المتعلم، فالإنسان اجتماعي بطبعه وهو محتاج إلى التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع تعاملاً يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها ، أي أنه في حاجة إلى جماعة تقبله ويشعر بالانتماء إليها وينفق مع أعضائها

في قيمهم واتجاهاتهم، لذا يحتاج الفرد منذ نعومة أظافره إلى اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة ولعل أبرز تلك الخبرات مهارات التعامل مع المجتمع (لطيفة، ٢٠٠٣: ١٦).

وتعتبر المهارات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة، حيث إن المهارات الاجتماعية الفعالة تسمح للطلاب بالتعامل بفاعلية مع الآخرين بطريقة إنتاجية وذات معنى وتجعلهم قادرين على التعامل مع زملائهم والتسامح مع من يبدون مختلفين عنهم (محمد، ٢٠٠٢: ١٨).

ويرى طريف (٢٠٠٥: ٦٧) أن ما جعل المهارات الاجتماعية ضرورية لما تتضمنه من قدرة على التواصل، والتعاطف، والمشاركة الوجدانية، وضبط السلوك وتوكيد الذات لكي يتمكن الفرد بواسطتها من إدارة علاقاته بالمحيطين به بصورة صحيحة تتطوي على إنشاء روابط وثيقة معهم وتقليل المشكلات الناتجة عن التفاعل بينهم إلى الحد الأدنى.

وتُعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لما تتضمنه من قدرة على التواصل، والتعاطف، والمشاركة الوجدانية، وضبط السلوك وتوكيد الذات لكي يتمكن الفرد بواسطتها من إدارة علاقاته بالمحيطين به بصورة صحيحة تتطوي على إنشاء روابط وثيقة معهم وتقليل المشكلات الناتجة عن التفاعل بينهم إلى الحد الأدنى (طريف، ٢٠٠٥: ٦٧).

هذا، وتعتبر الصلابة النفسية عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية في مجال علم النفس، وهي عامل أساسي في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية والمحافظة على سلوك الفرد، وتعد الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً، وهي من الحقائق النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة بنجاح.

وقد أوضحت ايناس (٢٠٠٨: ١٢) أن الصلابة النفسية هي مجموعة من سمات الشخصية التي تعمل على التصدي ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة وتحويل هذه الأحداث إلى فرص لتحقيق النمو، وذلك عن طريق استخدام الفرد لكل مصادره الذاتية الداخلية ومصادره البيئية الخارجية وتقييمه المعرفي لهذه الأحداث وتفسيرها وتتمثل هذه السمات في الالتزام والتحكم والتحدي.

وقد أوضح ( عبد الرحمن ، ٢٠١١ : ١٩٨ ) أن توافر قدر من المهارات الاجتماعية يتيح للفرد القدرة على اظهار السلوك التوكيدي فى تعامله مع الآخرين ، والتكيف مع المواقف المختلفة مما يمنحه قدراً من الصلابة النفسية فى مواجهة أزمات وضغوط الحياة .

### ثانياً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تكمن أهمية دراسة قضايا الشباب فيما يمثله الشباب من مصدر للتجديد والتغيير بالنسبة للمجتمع، وكذلك مصدر حيوي للطاقة المتجددة والدافعة للمجتمع ، كما أن مجتمعنا العربي يمر بمرحلة جديدة من التحديث والتنمية المستدامة والتي يجب أن يسبقها ويوازيها تولد قدر من الدافعية نحو التغيير وتقبله ، وإدراك فعالية الأفراد ومهاراتهم ومدى تحملهم المسؤولية في الحياة الاجتماعية ( حجازي، ١٩٨٥ : ٣٥ ).

كما أن الطلاب هم إحدى شرائح المجتمع التي تنتمي إلى فئة الشباب وتعاني مشكلاتها وأزماتها أيضاً ، ومع ذلك فقد يتميز دورهم في المجتمع عن أية شريحة أخرى نظراً لما يتمتعون به من حساسية لمشكلات وقضايا مجتمعهم (على ، ١٩٩٠ : ٢٢ ).

ولذلك فإن التعليم الجامعي له قوته وأهميته الخاصة باعتباره المسئول الأساسي عن إعداد الشباب وتهيئتهم للحياة ، إذ أنه إحدى الوسائل التي تقوم بدور فعال ومؤثر في تطور المجتمعات وتقدمها ، فالطالب الجامعي يُعد أحد مدخلات المنظومة الأساسية للجامعة ويتوقف عليه مستقبل المجتمع لكونه المنبع النهائي الذي تقدمه الجامعة للمجتمع (فتحي ، وعبد العزيز ، ١٩٩٨ : ٢٧٨ ).

كما أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف الاجتماعية المتنوعة ، فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة للمواقف بفعالية وفي المقابل فإن ضعفها يُعد من أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين ( Carlyon , 1998 : 278 ) .

وكذلك أوضح جيمس ( James , 1994 : 212 ) أن المهارات الاجتماعية ضرورية لتحقيق أعلى مستوى من الأداء إلا أن ذلك لا يكفي في غياب الصلابة النفسية نظراً لما يتصف به مرتفعو الصلابة النفسية من القدرة على الالتزام والتحدى والأداء الجيد تحت

مختلف الظروف ، وفي هذا الصدد أوضح ديفيد (David , 1979 : 250 ) أن المهارات الاجتماعية بما توفره للفرد من قدرة على الضبط والالتزام تُمكنه من التفاعل مع الآخرين ، واحترام حقوقهم ومشاعرهم ، ومواجهة ضغوط الحياة بقدر كبير من المرونة .

وفي ضوء ذلك ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :  
١ . هل توجد علاقة بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ؟ .

٢ . هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات في المهارات الاجتماعية ؟

### ثالثاً: أهمية الدراسة

أ - الأهمية النظرية

١ . إن هذه الدراسة يمكن أن تضيف معرفة نظرية وميدانية جديدة إلى الأدبيات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وكذلك إلى الباحثين والمختصين في علم النفس .

٢ . إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه المهارات الإجتماعية في مجال التوافق والصحة النفسية للطلاب .

٣ . ندرة الدراسات النفسية بصفة عامة والدراسات النفسية في المجتمع المصري بصفة خاصة في مجال المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية.

٤ . تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال التعرف على العلاقة التي نحاول إكتشافها بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية ، لدى عينة من طلاب الجامعة الذين هم عماد المستقبل ، فبهم ترتفع وتتقدم الأمم وتحيا ، وعليهم تُعقد الآمال في بناء الأوطان .

ب - الأهمية التطبيقية

١ . قد تسفر نتائج الدراسة عن إعداد برامج تدريبية لطلاب الجامعة لتنمية المهارات الاجتماعية.

٢ . الإهتمام العالمي بتصميم البرامج للتدريب على المهارات الإجتماعية لأهميتها في الوقاية من الإضطرابات الوجدانية وخاصة الإكتئاب واليأس والشعور بالوحدة .



## رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

١. العلاقة بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة .
٢. الفروق بين الطلاب والطالبات فى المهارات الاجتماعية .

## خامساً : مصطلحات الدراسة

المهارات الإجتماعية: **Social skills**

يأخذ الباحث بتعريف محمد (١٩٩٣: ٢) للمهارات الاجتماعية بأنها "مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارة إرسال ، واستقبال ، وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التفاعل والتواصل، سواء كان التواصل لفظياً أو غير لفظي " .  
ويُعرفها الباحث إجرائياً بأنها " الدرجة الكلية التى يحصل عليها المفحوص على مقياس المهارات الإجتماعية المُستخدم في الدراسة الحالية " .

الصلابة النفسية **Psychological Hardiness**

يأخذ الباحث بتعريف (عماد ، ٢٠٠٢ : ٢٨٤ ) للصلابة النفسية بأنها " نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله ، واعتقاد الفرد بأن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ، ويتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث ، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً وإعاقةً له " . ، ويُعبر عنها إجرائياً بأنها " الدرجة الكلية التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الصلابة النفسية المُستخدم في الدراسة الحالية " .

الدراسات السابقة

حظيت مُتغيرات الدراسة الحالية باهتمام كثير من العلماء والباحثين فى شتى المجالات، فترامت نظراتهم إليها من زوايا مُتعددة، تباينت فيها أهدافهم وأدواتهم ، وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية:

أجرى ريجيو وآخرون (Riggio et al., 1990) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المهارات الإجتماعية وبعض سمات الشخصية وثيقة الصلة بالفعالية الذاتية الإجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (١٢١) من طلاب وطالبات الجامعة . استخدم الباحثون مقاييس

المهارات الاجتماعية ، ووجهة الضبط وتقدير الذات والقلق الإجتماعي والوحدة النفسية والفعالية الذاتية. أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات ، والفعالية الذاتية، كما توجد علاقة سالبة بين المهارات الاجتماعية والقلق الإجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لصالح الذكور .

أجرى ( Lee , 1991 ) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة وذلك لدى عينة تكونت من ( ١٦٢ ) من كلا الجنسين. استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس للضغوط وأساليب مواجهتها. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والصحة البدنية والعقلية ، وعلاقة سالبة بين الصلابة النفسية والضغوط ، كما أوضحت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية في اتجاه الذكور .

أجرى محمد ومنى ( ١٩٩٤ ) دراسة هدفت إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية - دراسة ميدانية على الجنسين من طلاب الجامعة . تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة . أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية وسمات الاجتماعية والسيطرة والالتزان الانفعالي ، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الجنسين في متغير المهارات الاجتماعية لصالح الإناث .

وأجرى هول وآخرون ( Hull et al , 2000 ) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية . تكونت عينة الدراسة من (١٣٨) فرداً . استخدم الباحثون مقياساً للصلابة النفسية ، ومقياساً للمهارات الاجتماعية . أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية .

وأجرت عزة ( ٢٠٠٣ ) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية و كل من إدراك أحداث الحياة الضاغطة و أساليب المواجهة الأكثر و الأقل فاعلية ، و ذلك لدى عينة تكونت من (٣٢١) من الطلاب والطالبات، تتراوح أعمارهم ما بين (١٩ - ٢٦ ) سنة . استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس أحداث الحياة الضاغطة ، ومقياس أساليب المواجهة . أوضحت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الذكور والإناث في الصلابة النفسية و مكوناتها الالتزام والتحكم ، في حين ظهرت هذه الفروق في مكون التحدي لصالح الذكور ، كما توجد فروق في أساليب المواجهة الأكثر فاعلية بين الذكور و الإناث لصالح الذكور ، و توجد فروق في أسلوب التنفيس الانفعالي و الاستسلام حيث كان الذكور أكثر استخداماً للإنكار عند مواجهه الضغوط.

وأجرى دينيز وآخرون (Denize et al.,2005) دراسة عن المهارات الإجتماعية والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء أنماط الصداقة، أُجريت على عينة من طلاب الجامعة الأتراك، استخدم الباحث مقاييس للوحدة النفسية، والمهارات الإجتماعية. أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الطالبات والطلاب بالنسبة لمستويات التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية والضببط الإجتماعي والمهارات الإجتماعية بصفة عامة لصالح الطالبات ، كما أوضحت النتائج أيضاً أن هناك تأثيراً دالاً لأنماط الصداقة على الوحدة النفسية والمهارات الإجتماعية ، كما أوضحت النتائج وجود فروق فى المهارات الإجتماعية فى اتجاه الطلاب الذين لديهم أنماط صداقة تتسم بالأمن وذلك مقارنة بالطلاب الذين لديهم أنماط الصداقة لا تتسم بالأمن والود.

كما أجرى (Samadzadeh et al ., 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب التفكير والمهارات الاجتماعية . تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة آراك الإيرانية . استخدم الباحثون مقياساً للصلابة النفسية ، ومقياساً لأساليب التفكير والمهارات الاجتماعية . أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وكل من أساليب التفكير والمهارات الاجتماعية .

وقام عبد الرحمن (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية . تكونت عينة الدراسة من (٣٧٦) طالباً وطالبة . استخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية ، ومقياس السلوك التوكيدي ، ومقياس الصلابة النفسية. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية وكل من السلوك التوكيدي والصلابة النفسية.

وأجرى (Sheikhzakaryaie et al ., 2012) دراسة عن الفروق بين الجنسين فى المهارات الاجتماعية ، وذلك لدى عينة من الأطفال الإيرانيين تتكون من (٣٥٠) ذكراً وأنثى



. استخدم الباحثون مقياساً للمهارات الاجتماعية . أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية وذلك من وجهة نظر المدرسين ، في حين أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الآباء في اتجاه الإناث .

وفى دراسة عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوكيات إدارة الذات أجراها ( Güral et al., 2013 ) ، وذلك لدى عينة تتكون من (٢٥٠) طفلاً . استخدم الباحثون مقياساً للمهارات الاجتماعية ، وآخرًا لسلوكيات إدارة الذات .أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة موجبة بين المهارات الاجتماعية وسلوكيات إدارة الذات ، كما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية وسلوكيات إدارة الذات .

فروض الدراسة

بعد الاطلاع على الأطر النظرية واستقراء الدراسات السابقة ، تمكن الباحث من صياغة فروضه على النحو التالي :

١. توجد علاقة إحصائية دالة بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢. توجد فروق احصائية دالة بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى المهارات الاجتماعية .

### - منهج الدراسة وإجراءاتها

أ - منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن ، حيث يتم التعرف على العلاقة بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية ، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى هذه المتغيرات .

ب - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٤٠٠) طالب وطالبة من مختلف الكليات النظرية والعملية بجامعة المنصورة ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، (٢٠٠) ذكور ، (٢٠٠) إناث ، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٤) سنة ، بمتوسط عمرى قدره (٢٢.٧) عاماً ، وانحراف معيارى (+٣.٧) .

ج - أدوات الدراسة:

### استخدم الباحث الأدوات الآتية :

(١) مقياس المهارات الاجتماعية ( إعداد : Ronald Riggio, 1990 ، تعريب : عبد

الرحمن ، ١٩٩٣ ) .

أ - وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٩٠) عبارة تُمثل (٦) مقاييس فرعية ، ثلاثة تقيس مهارات التواصل الاجتماعى في المستوى الانفعالى وهى ( التعبير الانفعالى ، الحساسية الانفعالية ، الضبط الانفعالى ) ، وثلاثة مقاييس أخرى تقيس مهارات التواصل الاجتماعى في المستوى الاجتماعى وهى ( التعبير الاجتماعى ، الحساسية الاجتماعية ، الضبط الاجتماعى ) كما يتكون كل مقياس فرعى من (١٥) عبارة .

(ب) الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية :

تحقق مُعد الاختبار من صدقه وثباته بأكثر من طريقة ( صدق المحكمين ، صدق الاتساق الداخلى ، سبيرمان - براون ، ألفا )، وقد توصل ( عبد الرحمن ، ١٩٩٣ ) إلى معاملات صدق وثبات مرتفعة ، هذا ولم يكتف الباحث بهذه المُعاملات ، لذا تم حساب صدق وثبات المقياس بطرق عديدة ، وقد تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية التى أُجريت عليها مُعاملات الصدق والثبات لجميع مقاييس الدراسة الحالية من (١٥٠) طالب وطالبة ، ولهم نفس خصائص عينة الدراسة الحالية .



**أولاً : صدق المقياس**

١ - صدق المُحكّمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المُحكّمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية لإبداء آرائهم حول مدى مُلائمة المقياس لعينة الدراسة الحالية " طلاب الجامعة " ، وقد أخذ الباحث بجميع ملاحظات السادة المحكّمين ، كما أخذ بنسبة اتفاق تُقدّر بتسعين في المائة .

**٢ - صدق الاتساق الداخلي :**

قام الباحث بحساب قيم "ر" بين درجات المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية للبعد على مقياس المهارات الاجتماعية ، وقد جاءت معظم قيم "ر" دالة باستثناء العبارات " ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ " ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدلالة ما بين (٠.٣٠ - ٠.٩٣) .

ثانياً : حساب ثبات درجات مقياس المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية

**أ - التجزئة النصفية Split - half :**

في هذه الطريقة يُطبق المقياس مرة واحدة على المفحوصين ثم يُقسم الإختبار إلى جزئين مُتكافئين ويُحسب مُعامل ارتباط الجزئين .

هذا ، وقد قام الباحث بحساب ثبات درجات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام المُعادلات الآتية : " مُعامل ارتباط سبيرمان - براون ، مُعامل جتمان ، مُعامل ألفا كرونباخ " ، وقد كانت : - قيم مُعامل ارتباط سبيرمان - براون ومُعامل ارتباط جتمان ومُعامل ارتباط ألفا كرونباخ تُعد قيم ثبات مُرتفعة مما يُطمئن الباحث إلى استخدام ذلك المقياس في الدراسة الحالية .

**(ج) وصف مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية:**

يتكون المقياس من ( ٨٤ ) عبارة موزعة على (٦) أبعاد فرعية ، ثلاث منها لقياس مهارات التواصل الاجتماعي في المستوى الانفعالي وهي " التعبير الانفعالي ، الحساسية الانفعالية ، الضبط الانفعالي " والأخرى لقياس مهارات التواصل الاجتماعي في المستوى الاجتماعي وهي " التعبير الاجتماعي ، الحساسية الاجتماعية ، الضبط الاجتماعي " .

## (د) تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية :

تتم الاستجابة على عبارات المقياس من خلال ميزان ثلاثي متدرج من "نعم" وتعطى ثلاث درجات ، " أحياناً" وتعطى درجتين ، "لا" وتعطى درجة واحدة وذلك في الاتجاه الموجب ، مع مراعاة اتجاه العبارات ، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع المهارات الاجتماعية لدى الفرد.

٢ - مقياس الصلابة النفسية (إعداد: كوباز . Kobasa, 1979 ترجمة : عماد مخيمر ، ٢٠٠٢ )

## أ - وصف مقياس الصلابة النفسية

يتكون المقياس من (٤٧) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي الإلتزام ، والتحكم ، والتحدى ، وقد توصل مُعد المقياس إلى مُعاملات صدق وثبات مُرتفعة بأكثر من طريقة ، وهذه الطرق تمثلت في " صدق المُحكَمين ، والصدق العاملي ، وصدق الاتساق الداخلي ، وإعادة الاختبار ."

## ب - الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية في الدراسة الحالية:

( ١ ) حساب صدق المقياس :

أجرى عماد مخيمر (٢٠٠٢) معاملات صدق وثبات لمقياس الصلابة النفسية وتراوحت ما بين معاملات متوسطة ومرتفعة ، هذا ولم يكتفى الباحث بهذه المعاملات وقام بالتحقق من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية كما يلي :

## أ - صدق الاتساق الداخلي للمقياس :

قام الباحث بحساب قيم مُعاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل عبارة والدرجة الكُلية على كل بعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية وقد جاءت معظم قيم "ر" دالة باستثناء العبارات " ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٢ " ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدلالة ما بين (٠.٢٨ - ٠.٨٨) .

كما حُسبت قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين الكُلية على البُعد والدرجة الكُلية لمقياس الصلابة النفسية ، ويوضح جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكُلية لمقياس الصلابة النفسية.

جدول ( ٣ ) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكُلية لمقياس الصلابة النفسية

م	الأبعاد	قيم معاملات الارتباط
١	الإلتزام	٠.٨٨ **
٢	التحكم	٠.٨٤ **
٣	التحدى	٠.٩٠ **

يتضح من جدول ( ٣ ) أنّ : جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين الكُلية على البُعد والدرجة الكُلية لمقياس الصلابة النفسية كانت دالة ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ( ٠.٨٤ - ٠.٩٠ ) وهى قيم دالة إحصائياً عند مُستوى ٠.٠١ ، وهذا يُشير إلى أنّ هناك اتساقاً بين الدرجة الكُلية على البُعد والدرجة الكُلية لمقياس الصلابة النفسية.

(ب) حساب ثبات درجات مقياس الصلابة النفسية فى الدراسة الحالية:

أ - التجزئة النصفية Split - half :

قام الباحث بحساب ثبات درجات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام المُعادلات الآتية " مُعامل ارتباط سبيرمان - براون ، مُعامل جتمان ، مُعامل ألفا كرونباخ " ، وقج كانت قيم مُعامل ارتباط سبيرمان - براون ومُعامل ارتباط جتمان ومُعامل ارتباط ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية تُعدّ قيم ثبات مُرتفعة مما يُطمئن الباحث إلى استخدام ذلك المقياس فى الدراسة الحالية .

٥ - تصحيح مقياس الصلابة النفسية:

يُصحح مقياس الصلابة النفسية من خلال ثلاث بدائل هى (دائماً) ، و(أحياناً) ، و(أبداً) ، تتراوح درجاتهم ما بين " ٣ ، ٢ ، ١ " فى الإتجاه الموجب ، " ٣ ، ٢ ، ١ " فى الإتجاه السالب .

٦ - وصف مقياس الصلابة النفسية فى صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٤) عبارة ، تندرج تحت ثلاثة أبعاد هي " الالتزام ، التحكم ، التحدى " :

الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة الحالية :

( ١ ) اختبار ( ت )  $t . test$  لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .

( ٢ ) مُعامل الارتباط ( بيرسون  $Pearson Coefficient$  وسبيرمان - براون  $Spearman$

$Brown$  - ، جتمان  $Guttman$  ، ألفا كرونباخ  $Alpha Cronbach$  ) .

### نتائج الدراسة وتفسيرها

(١) الفرض الأول : ويُص على أنه " توجد علاقة إحصائية دالة بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ."

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة مُعامل الارتباط بين درجات الطلاب

المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية ، وقد أوضحت النتائج أنّ قيمة مُعامل الارتباط "ر" تُساوى ٠.٨٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مُستوى ٠.٠٠١ .

جدول (٥) قيمة مُعامل الارتباط بين درجات المفحوصين على مقياس المهارات الاجتماعية

ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية ومُستوى الدلالة .

العينة	مُعامل الارتباط
١٥٠	٠.٨٢

يتضح من جدول (٥) أنّ : هناك علاقة ارتباطيه مُوجبة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة " ، وهذا يُشير إلى تحقق صحة الفرض الأول .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من (  $Hull . et al , 2000$  ؛

$Samadzadeh et al ., 2011$  ؛ الجهني ، ٢٠١١ ) والتي أوضحت نتائجهم وجود علاقة

ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية .

ويرى الباحث في ضوء العلاقة الارتباطيه بين المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية أنه

كلما كان الفرد متمتعاً بالمهارات الاجتماعية وقادراً على تحقيق التكيف والتفاعل الإيجابي مع

الآخرين في إطار يرتضيه المجتمع ، كلما كان أكثر تمتعاً بالصلابة النفسية وأكثر قدرة على توقع الازمات والتغلب عليها ، وأكثر التزاماً وتحدياً وتحكماً في مواجهة الضغوط بفعالية .

(٢) **الفرض الثاني** : ينص الفرض الثاني على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى المهارات الاجتماعية ."

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة "ت" (١) **T - Test** ، ويوضح جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى المهارات الاجتماعية .

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى المهارات الاجتماعية

النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة " ت "
الطلاب	٧٥	١٧٢.٧	٩.٣	*٥.٧**
الطالبات	٧٥	١٦٤.٦	٨.١	

يتضح من جدول (٦) أن : هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى المهارات الاجتماعية ، وذلك فى اتجاه الطلاب ، وتُشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثانى .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (Riggio et al., 1990) والتي أوضحت نتائجهم وجود فروق بين الذكور والإناث فى المهارات الاجتماعية لصالح الذكور .

فى حين تتفق نتيجة هذا الفرض بصورة جزئية مع نتائج دراسة (السيد ، ١٩٩١) والتي أوضحت تفوق الذكور على الإناث فى ثلاث مهارات وهي التعبير الإجتماعي ، والضبط الانفعالي، والضبط الإجتماعي ، كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور فى ثلاث مهارات هي التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والحساسية الإجتماعية.

فى حين تختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة ( Sheikhzakaryaie et al ., 2012 ) والتي أوضحت أنه توجد فروق بين الذكور والإناث فى المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الآباء فى اتجاه الإناث.

(١) " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ تساوى ١.٩٩ ، وعند مستوى ٠.٠١ تساوى ٢.٦٥ .

كما تختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (Güral et al., 2013) والتي أوضحت أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية. وتختلف نتيجة هذا الفرض جزئياً مع نتائج دراسة (حسين ، والزياني ، ١٩٩٤ ) والتي أوضحت وجود فروق بين الجنسين في متغير المهارات الاجتماعية لصالح الإناث . ويرى الباحث في ضوء هذه النتيجة أن الذكور أكثر تمتعاً بالمهارات الاجتماعية من الإناث وذلك بحكم عادات وتقاليد المجتمع العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة بإلقاء كافة المسؤوليات على الذكور ، وأن الرجل هو سند الأب والأم الذي يقع على عاتقه تحمل كافة مسئوليات وشئون البيت وهو معين للأب في عمله وضمن للأبوين في حالة عجزهم عند الشيخوخة ، بما يسمح له بالقدرة على الأداء والتعلم باستمرار ، ونمو مهاراته الاجتماعية .

### التوصيات والبحوث المقترحة

#### (أ) : توصيات الدراسة

- من خلال ما انتهت إليه هذه الدراسة من نتائج يُوصى الباحث بما يلي :
- (١) ضرورة إكساب الطلبة لبعض المهارات الاجتماعية من خلال طرح بعض المساقات التي تُعنى بديناميات الجماعة .
  - (٢) تشجيع المشاريع الأكاديمية التعاونية التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة .
  - (٣) إقامة بعض الأنشطة الجماعية من أجل تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة .
  - (٤) عقد ندوات تثقيفية لنقوية طلاب الجامعة وتعريفهم بالمهارات الاجتماعية.

#### (ب) : البحوث المقترحة

نظراً لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من حاجة مُلحة إلى تنوع أساليب البحث في مجال المهارات الاجتماعية ، والصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة ، فإن الباحث يقترح القيام بالدراسات المُستقبلية التالية :

- (١) المهارات الاجتماعية وعلاقتها الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.
- (٢) فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
- (٣) فعالية برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية لتنمية التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .



## قائمة المراجع

- ١- ايناس محمد سليمان (٢٠٠٨) . فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية .
- ٢- السيد إبراهيم السمدوني (١٩٩١) . مقياس المهارات الإجتماعية ، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣- طريف شوقي فرج (٢٠٠٣) . المهارات الإجتماعية والإتصالية "دراسات وبحوث نفسية ، القاهرة : دار غريب.
- ٤- طريف شوقي فرج (٢٠٠٥) . تنمية مهارات وقدرات الإنسان المصري كمدخل لإستئناف الشراكة الحضارية، مجلة الخدمة النفسية، العدد (١)، القاهرة.
- ٥- عماد محمد مخيمر (٢٠٠٢) استبيان الصلابة النفسية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- ٦- عبد الرحمن بن عيد الجهني ( ٢٠١١ ) . المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة جامعة الفيوم . المجلد الرابع ، العدد (١) ص ١٩١-٢٣٨.
- ٧- عزة الرفاعي ( ٢٠٠٣ ) . الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٨- على ليلة (١٩٩٠) . الشباب في مجتمع متغير، تأملات في ظواهر الإحياء والعنف ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر ، القاهرة : مكتبة الحرية الحديثة.
- ٩- فتحى الزيايدي ، وعبد العزيز هاشم ، (١٩٩٨) . حقوق طلاب الجامعة ومعوقات محاربتها ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد (١) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ص ص ٢٧٨ - ٣٦٣ .

- ١٠- فوزية علي عبد الباقي (١٩٨٩) . دراسة للعلاقة بين تحقيق الذات والمناخ الأسري لدى الشباب الجامعي في بعض دول الخليج العربي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١١- لطيفة صالح السميري (٢٠٠٣) . فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، المجلة التربوية، العدد (٨٦)، المجلد (١٧)، ص ص ١ - ٤١ .
- ١٢- محمد الدسوقي الشافعي (٢٠٠٢) . الذكاء الشخصي لدى الذكور والإناث وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفرقة الدراسية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٣١).
- ١٣- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٣) . مقياس المهارات الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٤- محمد عبد المؤمن حسين، منى راشد الزباني (١٩٩٤) . المهارات الاجتماعية لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي دراسة تحليلية في ضوء الجنس والجنسية ونوع الدراسة، مجلة علم النفس، العدد (٣٠)، ص ص ٦ - ٢٥ .
- ١٥- هاني عتريس (١٩٩٧) . المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق .
- 16- Carlyon ,w. (1997) . Attribution Retraining ;Implications for Its Integration in to per's perceive skill training. Journal of social psychology. Vol.26.
- 17- David, M.B.(1979) . sex Differences In children's Expression and control of fantasy and over-Aggression . child Development. Vol.50.
- 18- David, w. (2000). dimensionality of hardiness and its role in the stress-distress relationship among Chinese adolescents in hongkongjournal of youth and adolescence, vol .29,No. (2),pp.147-161.
- 19- Denize, M, Hamarta ,E,&. Ramazin, A.(2005) . An Investigation of Social Skills and Loneliness Levels of university Students With

- Respect to Their Attachment Styles In a Sample of Turkish Student's. Journal nal of Social Behavioral and personality. Vol,16.No.2.
- 20- Güral, M., Sezer, T., Güven, G., & Azkeskin, K. (2013). Investigation of the relationship between social skills and self-management behaviors of 5 year old children. Journal Of Educational & Instructional Studies In The World, Vol.3,No.1, Pp.53-62.
- 21- Hull,j.G., Usher, H.& Taylor, M. (2000). Social skills and the relation with psychology solidity, journal of Personality and Social Psychology,Vol. 30, Pp.382 - 388.
- 22- James, W. (1994) . social psychology. New York .MC Graw .
- 23- Lee, J.(1991). relationship of hardiness and current life events to perceived health in rural adults, research in nursing and health, vol.14,No .(5),pp.351-359.
- 24- Riggio, Throckmorton,B.& Depaola,s.(1990) . social skills and self Esteem, personality, Individual Differences. Journal of personality and social psychology. Vol.(11).NO.(8).
- 25- Samadzadeh ,M., Abbasi , M .& Shahbazzadegan , B . ( 2011 ) . Survey of Relationship between psychological hardiness, thinking styles and social skills with high school student's academic progress in Arak city , Procedia - Social and Behavioral Sciences,Vol. 28 ,Pp.286 – 292.
- 26- Sheikhzakaryaie , N ., Nikpour , S ., Ameri , Z .& Haghani , H . (2012) Gender differences in social skills of Iranian preschool children , Archives Des Sciences , Vol 65, No. 7 , Pp. 382 – 391 .

**Abstract :**

The study aimed to identify the relationship between social skills and Psychological hardiness for a sample of university students , and to identify the differences between male and female students in social skills and Psychological hardiness . The study sample consisted of 400 students from Mansoura University The researcher used the social skills scale, Psychological hardiness scale . The results Of the study There is statistical significance Positive relationship between social skills and Psychological hardiness , There is statistical significance difference between Mean degrees male and female students in social skills and Psychological hardiness in Favor for male students.